

ان يا عبد الناظر الى الله فاعلم بأن اتى القضاء ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۲۰

فتح اعظم

بسم الله العظمی بلا نفاد

ان يا عبد الناظر الى الله فاعلم بأن اتى القضاء و امضى ما نزل فى الواح مالک الأسماء و اخرجوا الغلام من ارض السرّ بظلم مبين و لما خرجنا بكت علينا من كل الملل و ظهر فزع الأكبر فى ذلك اليوم العظيم و ما مررنا على شجر و حجر و ارض و مدرّالاً و قد اودعنا فيه سرّ من اسرار الله المهيمن العزيز القدير فسوف يظهر بالحقّ و انّ ربّك لعليم و حكيم و قد نزلت فى كلّ حين آيات و ظهرت فى كلّ آن بينات استضاءت منها وجوه اهل ملائ الأعلی تالله بها استجذبت افئدة المقربين أنا وجدنا اهل السموات فى سرور مبين و حزن عظيم أمّا الحزن بما ورد علينا فى سبيل الله و أمّا السرور بما رأوا اشراق شمس الاستقامة عن افق العظمة و الكبرياء كذلك فصلنا لك تفصيلاً عمّا ورد علينا من الغافلين و كآ طائراً فى هواء الاشتياق الى ان وردنا فى شاطئ البحر اذا استوى بحر الأعظم على الفلك و جرت على البحر الأبيض و سرنا الى ان بلغنا مقابل مدينة التي سميت بالاسكندرية قد دخل علينا فتى من اهل الابن و حضر تلقاء الوجه بكتاب عربى مبين الذى كتبه احد من اسقف النصارى وجدنا منه رايحة رحمة ربّك العزيز العظيم و قد امرنا عبد الحاضر لدى العرش بأن يرسل اليك صورة كتابه لتعرف كيف قلبه قدرة ربّك و اخذه بأيدي الفضل و جعله منقطعاً عن العالمين فكّر ثمّ انظر فى تلك الأيام التي احاطتنا بالبلايا انه اشتعل بنار حبيّ و ذكرى على شأن ما منعه القضايا كأنه خلق من كوثر رحمة ربّك الغفور الرحيم ينبغى لكلّ نفس بأن يكون ثابتاً فى حبّ مولاه بحيث لا يمنعها ما يظهر فى الابداع كما ما منعه هذه الفتنة الدهماء و استضاء فى ظلمتها كذلك كان ربّك مقتدرّاً على ما يشاء و انه هو الحاكم على ما يريد لو نذكر لك كلّ ما ورد علينا لتحزن ولكن فاعلم بأننا نكون فى فرح مبين و فى كلّ ما ظهر لحكمة فسوف يظهرها الله بالحقّ و يحيى العالم بهذا الماء الذى عذب منه الكوثر و السلسيل قد ارسلنا اليك الواحاً ما ذكر فيها اسم احد فاعط كلّ واحد منها لمن تجد فى وجهه نضرة الغلام و ما سترنا الأسماء الا لحفظ انفسهم و ربّك بكلّ شىء عليم

مخصوص ارض كاف لوح ارسال نشد ما هذا الا لحكمة فسوف نرسل ولكن شما خبر بفرستيد



ORIGINAL